

كيف تصل إلى منزلة الإحسان؟

عماد السواعير

وسأذكر ثلاثة طرق تربى النفس على منزلة الاحسان يا كرام. نحن نحتاج الى منزلة الاحسان. الاولى تحقيق الاخلاص يا كرام اذا اقبل القلب على الله واعتقد جازما بان لا احد ينفك ولا يضرك الا الله. فيقينا - [00:00:00](#)

ستكون من المحسنين. المحسن مخلص. يعتقد ان الله يراقبه لذا حاله في صلاة الجماعة كحالته في صلاة الليل بل لعل صلاته بالليل احسن. لكن خير المخلص راقب الناس. في صلاته وقرآنه وقيامه. ملك ولي - [00:00:30](#)

امام الناس وعدو لله اذا خلا. هذا ما راقب الله جل في علاه. لذا يا كرام اذكر كلمة ابي عثمان النهدي اذا رأيت اختلاف في صورتك بين السر والعلن الظاهر والباطن ما ترى نفسك من - [00:01:00](#)

محسنين الذين بلغوا اعلى منازل هذا الدين تذكر كلمة جميلة جدا قالها ابو عثمان رحمه الله اذا اجتمع لك الناس كنت في مكان يراك فيه الناس فلا يغرنك اجتماعهم او نظرهم او سماعهم. لانهم اسمع لانهم يراقبون - [00:01:20](#)

هنا ظاهره. والله يراقب باطنك. الله يراقب الباطن. يراقب قصد القلب ولا يقبل الا ما كان خالصا نحرص دائما ان تسأل نفسك هل انا مخلص؟ هل انا بهذه الاستقامة اريد ما عند الله جل في علاه - [00:01:50](#)

الامر الثاني يا كرام الذي يربي النفس على الاحسان اتقاء محارم الله في الخلوات. ان من اظهر علانم المحسنين انهم يا كرام اصحاب مباحة عن الذنوب والمعاصي في الخلوة اذا كنت هتاك الاستار فاعلم انك لست محسنا. المحسن بعيد كل البعد عن - [00:02:10](#)

قلوب الخلوات. لانه يعتقد ان الله يراه. ويراقبه. لذلك تأمل قال السجينان ليوسف انا نراك من المحسنين. لم يبلغ يوسف عليه السلام تلك كالمنزلة الا لما جاءته الدنيا في صورة امرأة العزيز وخلا الرقيب قال معاذ الله. معاذ الله - [00:02:40](#)

حلق قلبه الى منزلة الاحسان. لذلك يا مسلم احرص شد الحرص. كلما سولت لك بمعصية في الخلوة تذكر انك ستسلب اسم الاحسان لست محسنا والثالث يا كرام من الامور التي تربى النفس على منزلة الاحسان عبادات السر - [00:03:10](#)

والخفاء لا شئ يربي النفس البشرية على احسان علاقتها بالله وان تعبد الله كأنك تراه كعبادات الخفاء يا كرام. الذي يكثر من عبادات سر هذا باذن الله حط رحاله في منزلة الاحسان اما اذا لم يكن لك ورد من القرآن - [00:03:40](#)

خاليا ورد من الذاكار خاليا. ورد من القيام خاليا. ورد من الصدقة. خالي فلا تحدثني عن احسانك. الله جل في علاه لما وصف المنعمين قال انهم كانوا قبل ذلك محسنين - [00:04:10](#)

اسمع ماذا قال. قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. لا يمكن ان تكون مع المحسنين ولست من اصحاب القيام والاسحار. لذلك ايها الاحبة في الله من اراد - [00:04:30](#)

الوصول الى هذه المنزلة فليجعل بينه وبين الله خبايا. وخفايا لان الذي يتصدق في السر غالبا لا يريد الا الله. محسن والذي يصلي في السر لا يريد الا الله. جعلنا الله واياكم من عباده المحسنين - [00:04:50](#)